**ملخص الدراسة باللغة العربية:**

عرفت العلوم التطبيقية تطورا هاما خاصة في العالم الغربي، وذلك بإقصاء الإنسان للجانب الغيبي والتركيز على الجانب الفيزيقي، وهذا ما ولد إنسانا ماديا متشيئا يؤله الطبيعة و يقدس العلم، إلا أن هذه الأبحاث و الدراسات ظلت قاصرة على فهم الظواهر الكونية برؤية كونية توحيدية تكاملية، إذ تناولت هذه الظواهر بصورة جزئية، ومنه دخلت الحضارة العالمية في أزمة، وصار للبديل الحضاري الشامل ضرورة ملحة، وعليه جاءت مدرسة أسلمة المعرفة بدعوة عالمية تخاطب العقل و الوجدان وتجمع بين قراءتين :قراءة الوحي و الطبيعة، لتلغي أي شكل من أشكال التحيزات الضامرة في النماذج المعرفية الإنسانية، وهو ما دعى إليه المفكر السوداني "أبو القاسم حاج حمد"(1942-2004م)" في مشروعه الفكري الداعي إلى عالمية إسلامية ثانية وفق تأسيس ابستيمولوجي توحيدي يضمن التكامل المعرفي.

ومنه كانت إشكالية بحثنا الرئيسية على النحو التالي:

-كيف تجاوز أبو القاسم حاج حمد إشكالية التحيز المعرفي عند الغرب، وما هو المنهج المعرفي الذي قدمه بديلاً عن ذلك؟

فتبني هذا الموضوع جاء لحاجة العالم الإسلامي الماسة لبديل حضاري يتجاوز الأزمة العالمية من جهة، ويحرر النماذج المعرفية الإنسانية من كل الاستيلابات الحضارية العالمية من جهة أخرى، وفق عالمية إسلامية ثانية تقوم على مرجعية قرآنية تضمن توافق جدلية الغيب والطبيعة والإنسان.

## The summary of the study:

The applied sciences had recognized a great development in the Western world by putting the metaphysical side apart and spotting light on the side of nature only. The latter brought a new materialistic man, paving nature and consecrating knowledge. But if the universal phenomena had been taken partially, these studies and researches wouldn't be enough to interpret them in a monotheistic and integral way. Thus the global civilization was in a real crisis, and an alternative one was been needed. Consequently, Aslama School had created a new global claim addressed to both sides of the human being, the mind and the soul. It also gathered between metaphysics and nature in order to remove any other standard knowledge. The Sudanese intellectual, "Abu-El-Kasem Hadj Hamad (1942-2004)", had called for this new methodology in the applied sciences in his project about the re-globalization of Islam on the basis of epistemological and monotheistic foundation in the sake of guaranteeing the integration of knowledge. Accordingly, our main question in this research is: "How did Abu-El-Kasem avoid the problem of the Westerns, which is ignoring one side at the expense of the other? And what was the alternative he give instead? We choose this topic to deal with owing to the Islamic world's emergency for a civilised alternative - according to the holy Quran within man, nature and the metaphysical world- to overpass the world's crisis from one hand. And from the other hand, to liberate their thinking from any other assumptions.

# الفهرس

إهداء

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ-ج

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد .....06

أولا: إشكالية الدراسة.....07

ثانيا: أهمية الدراسة .....07

ثالثا: أهداف البحث.....07

رابعا: المفاهيم المفتاحية و الأساسية للدراسة.....08

1-مفهوم المعرفة..... 08

1-1 مفهوم المعرفة في اللغة.....08

2-2 مفهوم المعرفة في الاصطلاح الفلسفي.....08

2-المقاربة القاسمية لمفهوم المعرفة.....09

3- مفهوم التحيز.....10

3-1التحيز في اللغة.....10

3-2 التحيز في الاصطلاح.....11

4- المقاربة القاسمية للتحيز.....15

5- مفهوم الأسلمة.....17

5-1 مفهوم الأسلمة في اللغة.....17

5-2 مفهوم الأسلمة في الاصطلاح.....18

6- المقاربة القاسمية لمفهوم الأسلمة .....18

خامسا: منهج الدراسة.....19

سادسا: أسباب اختيار الموضوع.....19

سابعا: الدراسات السابقة.....20

ثامنا: صعوبات الدراسة.....22

نتائج الفصل.....23

الفصل الثاني: المرجعية الفكرية وأسس تشكل المشروع الفلسفي للحاج حمد

تمهيد.....26

1- حاج حمد (سيرته الذاتية ومصادر فكره).....27

أولا: حياته و الظروف المساهمة في تشكل رؤاه المعرفي.....27

ثانيا: توطئة للمؤلفات المحورية في مشروع أبو القاسم..... 31

2- المدخل المنهجي لمشروع حاج حمد..... 35

أولا: التحيزات الحضارية العالمية.....36

ثانيا: مدخل للبديل الحضاري لدى حاج حمد.....42

نتائج الفصل .....48

الفصل الثالث: التأسيس الابستيمولوجي التوحيدي لأسلمة المعرفة

تمهيد.....51

1– الخطوات الإجرائية للأسلمة وتطبيقاتها في العلوم.....52

أولا: الخطوات الإجرائية للأسلمة .....52

ثانيا: تطبيقات الأسلمة في العلوم.....58

2–منظور الأسلمة عند حاج حمد في ميزان النقد.....64

أولا: الأسلمة في ميزان النقد على وجه العموم.....64

ثانيا: مشروع حاج حمد الفكري بين مؤيد وناقد.....66

نتائج الفصل .....71

خاتمة .....73

قائمة المصادر والمراجع.....76

الملاحق.....(أ–د)